العلل المذكورة على ترتيب ذكرها في البيتين فقال مثل عمر
مثال للعدل والحمر مثال للوصف وطلحة مثال للتأنيث
وزينب مثال للمعرفة وفي ايراد زينب مثالا للمعرفة بعد
طلحة اشارة الى قسمي التأنيث اللفظي والمعنوي وابراهيم
مثال للعجمة ومساجد مثال للجمع ومعدي كرب مثال للتركيب
وعمران مثال الالف والنون واحمد مثال للوزن الفعل
وحكمه اي حكم غير المنصرف والاثر المرتب عليه من حيث اشتماله
على علتين او واحدة تقوم مقامهما ان لا كسر فيه ولا تنوين
وذلك لان لكل علة فرعية واذا وقع في اسم علتان حصل
فيه فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان له فرعيتين بالشبه
الى الاسم احديهما افتقاره الى الفاعل واخريهما اشتقاقه من
المصدر فمنع منه الاعراب المختص بالاسم وهو الجر والتنوين
الذي هو علامة التمكن وانما قلنا لان لكل علة فرعية لان
العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتأنيث
فرع التذكير لانك تقول قائم ثم قائمة والتعريف فرع

التنكير

التنكير لانك تقول رجل ثم الرجل والعجمة في كلام العرب
فرع العربية اذ الاصل في كل كلام ان لا يخالطه لسان آخر
والجمع فرع الواحد والتركيب فرع الافراد والالف والنون
زائدان فرع ما زيدتا عليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم
لان اصل كل فرع ان لا يكون فيه الوزن المختص بنوع اخر واذا
وجد فيه هذا الوزن كان فرعا لوزنه الاصلي ويجوز ان لا يمتنع
سواء كان ضروريا او غير ضروري صرفه اي جعله في حكم المنصرف
بادخال الكسر والتنوين فيه لاجعله منصرفا حقيقة فان غير
المنصرف عند المصرف ما فيه علتان او واحدة منهما تقوم مقامهما
وبادخال الكسر والتنوين فيه لا يلزم خلو الكلام عنهما وقيل
المراد بالصرف معناه اللغوي لا الاصطلاحي والضمير في صرفه
راجع الى الكلمة للضرورة اي لضرورة وزن الشعر ورعاية
قافية فانه اذا وقع غير المنصرف في الشعر كثير لما يمنع من
صرفه انكسار يخرجه عن الوزن او انزحاف يخرجه عن كلمة
اما الاول فكقوله صبت على مصائب لو انها صبت على الايام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)